كتب الانبيا عليهم السلام والظاهر القول الاول ومنها قوله
تعالى في كتب الاعمال اذ تلقا المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد والرقيب الحافظ
هو الله والعتيد والملقيان هم الملكان اللذان يكتبان (الاعمال) وينثنيا بقيا
في صحف احدهما عن اليمين وهو صاحب الحسنات والاخر عن الشمال
وهو صاحب السيات ويكتبان على العبد جميع ما يلفظ من قوله
كما قال تعالى قال مجاهد يكتبان عليه كل شي حتى انينه في مرضه
ويجتنبان الانسان عند الغائط وعند الجماع قاله الحسن قال
ابو امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم كاتب الحسنات من يمين
الرجل وكاتب السيات عن يسار وكاتب امين على كاتب السيات فاذا
عمل حسنة كتبها صاحب اليمين واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب
الشمال دعه سبع ساعات لعله يسبح او يستغفر وقال
ابو هريرة وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان
الى الله ما حفظا فيراه الله تعالى في اول الصحيفة خيرا وفي اخيرها خيرا
الا قال الملائكة اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي
الصحيفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وكل
بعبده المؤمن ملكان يكتبان عمله فاذا مات العبد قالا ملك

افيادن لنا ان يصعد الى السما فيقول الله تعالى سما ي مملوة
من ملايكتي يسبحون فيقولون ربنا فقيم في الارض فيقول الله تعالى
ان الارض مملوة من خلقي يسبحون فيقولون ربنا فاين نذهب
فيقول قوموا على قبر عبدي فكبروا وهللوا واكتبوا ذلك
لعبدي اي الى يوم القيامة قلت وفي القران ما يدل على
ذلك وهو قوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وان كتاب
الفجار لفي سجين قال والابرار هم اهل الطاعة والصدق
وللمفسرين في عليين اقوال احدها انه في السما السابعة تحت
العرش رواه البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم وثانيها انه لوح
من زبرجدة خضرا معلقة تحت العرش اعمالهم فيها مكتوبة
قاله ابن عباس وعنه ايضا اعمالهم في كتاب عند الله تعالى
وثالثها انه سدرة المنتهى ينتهي اليها كل شي من امر الله لا يعدوها
قاله الضحاك ورابعها هو قايمة العرش اليمنى قاله كعب وقتادة
وخامسها ساق العرش قاله مقاتل وسادسها الجنة قاله ابن عباس
ايضا كذلك للمفسرين في سجين اقوال احدها انه تحت خد ابليس
في الارض السابعة السفلى وذلك انه اذا صعد بروح الكافر
الى السما فتابى ان تقبلها ثم تهبط بها الى الارض فتابى ان تقبلها

Copyright © King Saud University